

هو العزيز الجميل

سبحان الذي بيده ملكوت ملك السموات و الأرض و انه كان بكل شيء عليمًا له الجود و الفضل يعطى لمن يشاء ما يشاء و انه كان عن العالمين غنيًا قل يا قوم اسمعوا نداء الله عن هذه الشجرة المرتفعة المباركة التي نبتت في ارض القدس مقام قرب محموداً بأنه لا اله الا هو و ان نقطة البيان نفسه و جماله و ما هو المستور ظهوره و سلطانه بين السموات و الأرض و كذلك كان الأمر من شجرة النار في بقعة النور مشهوداً قل هذا لوح تجلّى الله عليه بأنوار قدس محبوباً قل انّ الجبل لما تجلّى الله عليه اندكّ في الحين فصار هباءً متروكاً و هذا اللوح جعله الله محلّ تجلّيه في هذا الآن و يتجلّى عليه من جمال القدم بما يظهر من هذا القلم الذي كان باصبع الله حينئذ مانوساً ان يا اهل الأرض اتّقوا الله و لا تتبعوا خطوات انفسكم فاتبعوا امر الذي كان من فجر الله مشروقاً قل لن ينفعكم اليوم شيء في الأرض ولو تأخذون كلّ العالمين لأنفسكم ظهيراً و لن يمدّكم اسباب السموات و الأرض ولو جعلوها لأنفسكم معيناً الا بأن تدخلوا في ظلّ هذا الوجه الذي استوى على السّجن بما كان في الألواح مكتوباً فادخلوا في دين الله ثم اتبعوا ما حدّد في البيان و كان من سماء القدس منزولاً ان لا تحرموا انفسكم عن بيت الله الحرام و لا تختلفوا في امر الله و لا تدعوا صحايف الله وراء ظهوركم و هذا من امرى عليكم و على العالمين جميعاً يا قوم كنّا بينكم في سنين متواليات و كنّا معكم كأحد منكم و كان الله على ما اقول شهيداً و وردتم عليّ في كلّ حين ما لا ورد احد على احد كائني كنت في سجن انفسكم مسجوناً و دعونا الله في صباح القدس و عشىّ القرب الى ان نجانا عن الذينهم كفروا الى ان وردنا في هذا السّجن الذي كان خلف جبال مرفوعاً و نشكر الله في ذلك و نحمده على ما جرى و نصبر بحوله و قوّته و نذكره في كلّ طلوع و افولاً و الروح عليكم يا ملاء البيان ان تسلكوا سبيل عزّ محموداً و صراط قدس ممدوداً